

Distr.: General
24 May 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 24 أيار/مايو 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لمالطة لدى الأمم المتحدة

يشرف البعثة الدائمة لمالطة أن تحيل طيه رسالة مؤرخة 24 أيار/مايو 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس وفد الاتحاد الأوروبي أولوف سكوغ باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء تتعلق بالإحاطة المزمع تقديمها غدا بشأن السلام والأمن في أفريقيا: موارد مستدامة ومرنة يمكن التنبؤ بها (انظر المرفق).

أرجو ممتة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فانيسا فرايزر

سفيرة

الممثلة الدائمة لمالطة لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 24 أيار/مايو 2023 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لمالطة لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء.

نود أن نشكر الرئاسة السويسرية لمجلس الأمن على مبادرتها إلى عقد جلسة إحاطة بشأن الموارد المستدامة والمرنة التي يمكن التنبؤ بها في سياق السلام والأمن في أفريقيا. وتجرى هذه المناقشة في وقت مناسب تماما في أعقاب صدور تقرير الأمين العام عن تمويل عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام، الذي نعتقد أنه ولد زخما جديدا لهذه العملية.

ودأبت البلدان الأفريقية منذ أمد بعيد على طلب تمويل مستدام يمكن التنبؤ به ويعول عليه لعمليات دعم السلام المنفذة بقيادة أفريقية. وفي السياق الحالي المتسم بتزايد خطر عدم الاستقرار والنزاع والتهديدات الجديدة، على النحو المبين في تقرير الأمين العام، تكتسي هذه المسألة، على أهميتها، أهمية أكبر ويتعين معالجتها.

إن الاتحاد الأوروبي هو الشريك الأول للاتحاد الأفريقي في قضايا السلام والأمن من حيث الدعم السياسي والمالي والتقني. فمنذ إنشاء مرفق السلام في أفريقيا عام 2003 وصولا إلى إنشاء مرفق السلام الأوروبي عام 2021، كان الاتحاد الأوروبي شريكا رئيسيا لأفريقيا في مجال السلام والأمن، وكان على وجه الخصوص داعما قويا لعمليات دعم السلام المنفذة بقيادة أفريقية. وسنواصل القيام بذلك، على نحو ما جرى تأكيده مجددا في القمة السادسة للاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، المعقودة في شباط/فبراير 2022، وتجسّد بقرار تخصيص 600 مليون يورو من مرفق السلام الأوروبي بين عامي 2022 و 2024. إننا نرى في استثماراتنا الكبيرة هذه مسعى نحو تحقيق الاستقرار والازدهار في أفريقيا، وحصنا لدرء أخطار التهديدات الإقليمية والعالمية.

والاتحاد الأوروبي ملتزم بتوفير تمويل كاف ومستدام يمكن التنبؤ به لعمليات دعم السلام المنفذة بقيادة الاتحاد الأفريقي، وهو يؤيد استخدام الأنصبة المقررة للأمم المتحدة لهذه العمليات التي يأذن بها مجلس الأمن، وتنفيذ إطار الاتحاد الأفريقي للامتثال لحقوق الإنسان في ذلك السياق.

كما نشدد على التزامنا، ماليا وسياسيا، بتفعيل سياسات الاتحاد الأفريقي في مجال إيلاء العناية الواجبة بحقوق الإنسان، الذي يشكل ركيزة أساسية للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي. وما فتئ الاتحاد الأوروبي يمول المشروع الثلاثي المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي لتعزيز وتفعيل إطار الاتحاد الأفريقي للامتثال لحقوق الإنسان، الذي يشكل خطوة بالغة الأهمية نحو الحصول على الأنصبة المقررة للأمم المتحدة.

ونشيد بالاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء لاعتمادهما ورقة توافق بشأن تمويل أنشطة السلام والأمن في أفريقيا. ونرحب أيضا بالتقدم المحرز نحو تفعيل صندوق السلام التابع للاتحاد الأفريقي ونشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على اتخاذ وتأييد مزيد من الخطوات كهذه. إن تقاسم الأعباء والمسؤوليات، بما في ذلك من جانب الاتحاد الأفريقي، أساسي، لا سيما لضمان إمساك الاتحاد الأفريقي بزمام الأمور بدرجة أقوى.

ونحن نأخذ علماً بالاجتماع الوزاري لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، المعقود في 12 أيار/مايو 2023، الذي طلب فيه الأعضاء الأفارقة الثلاثة في مجلس الأمن استئناف المشاورات مع الجهات المعنية من أجل اتخاذ مجلس الأمن قراراً بشأن تمويل عمليات دعم السلام المنفذة بقيادة الاتحاد الأفريقي. ونحن نتطلع إلى التعامل مع الأعضاء الأفارقة الثلاثة والجهات المعنية الأخرى في هذه العملية خلال الأشهر المقبلة.

(توقيع) أولوف سكوغ

سفير

رئيس الوفد
